

## العلاقات الخليجية الإيرانية والوجود الشيعي في المنطقة

هيثم بن محمد بن مسعود البوسعيدي  
أ.د. الفاتح عبد الله عبد السلام

haithamalbusaid@gmail.com

### الملخص:

تعد منطقة الخليج العربية جغرافيا في جنوب غرب القارة الآسيوية وهي تغطي المناطق الواقعة في شرق الجزيرة العربية. كما تشمل هذه المنطقة دول الخليج الست المكونة لمجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت ومملكة البحرين وقطر. تعتبر دول الخليج من أغنى دول العالم بسبب الثروات الطبيعية التي تمتلكها وعلى رأسها النفط والغاز. تحد المنطقة من الشمال الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تتشارك مع سلطنة عمان مضيق هرمز إحدى أهم الممرات المائية العالمية والتي تربطها بدول الخليج علاقات تاريخية في مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية أيضا.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة العلاقات الخليجية الإيرانية وتأثير الوجود الشيعي في المنطقة على هذه العلاقة في الفترة (١٩٧٠-٢٠٢٠). من خلال استخدام المنهج التاريخي وتسليط الضوء على التسلسل الزمني لهذه العلاقة والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في مناقشة ووصف المراحل التي مرت به هذه العلاقات والأزمات التي تعرضت لها المنطقة وتأثرت بها دول المنطقة، بالإضافة إلى مناقشة الوجود الشيعي في المنطقة وأثره في دعم النفوذ الإيراني.

**الكلمات المفتاحية:** منطقة الخليج العربي، النفوذ الإيراني، الوجود الشيعي، النزاعات.

## **ABSTRACT:**

The Arabian Gulf region is geographically located in the southwest of the Asian continent and it covers the regions located in the east of the Arabian Peninsula. This region also includes the six Gulf countries that make up the Gulf Cooperation Council, namely the Kingdom of Saudi Arabia, the United Arab Emirates, the Sultanate of Oman, Kuwait, the Kingdom of Bahrain and Qatar. The Gulf countries are considered among the richest countries in the world due to the natural resources they possess, especially oil and gas. The region is bordered to the north by the Islamic Republic of Iran, which shares the Strait of Hormuz with the Sultanate of Oman, one of the most important global waterways, and which has historical relations with the Gulf states at various political, military, economic and social levels.

This study aims to shed light on the nature of Gulf-Iranian relations and the impact of the Shiite presence in the region on this relationship in the period (1970-2020). Through the use of the historical method and highlighting the chronology of this relationship and relying on the descriptive analytical method in discussing and describing the stages that these relations have gone through and the crises that the region has been exposed to and affected by the countries of the region, in addition to discussing the Shiite presence in the region and its impact in supporting Iranian influence.

**Keywords:** the Arabian Gulf Region, Iranian influence, Shiite presence, Conflicts.

### المقدمة:

تعتبر عملية تبادل المصالح هي الأساس التي تبنى عليها العلاقات الدولية بين دول العالم، حيث أنها لا تعتمد على العواطف والأواصر الأخرى التي تبنى عليها العلاقات بين الأفراد. لذلك فإن دوام العلاقة يعتمد بشكل أساسي على دوام المصلحة. وقد أكد على ذلك السياسي البريطاني ونستون تشرشل في قوله: " ليس هناك أصدقاء دائمون، ولا أعداء دائمون، ولكن توجد مصالح دائمة" (بخاري، ٢٠٢٠). لذلك فإن قوة العلاقة وفتورها بين الدول العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية متغيرة وليست ثابتة، فتضعف تارة وتقوى تارة أخرى، كما أن هناك عوامل عدة أدت إلى تفاوت هذه العلاقة من دولة إلى أخرى كالعامل الجغرافي، والاقتصادي والديني، والعسكري؛ بالإضافة إلى العامل التاريخي وأبعاده التي تراكمت على مر السنين، والآثار الناجمة من ذلك على شعوب الدول.

تشير بعض الدراسات إلى أن النفوذ الإيراني بدأ في التشكل مع انطلاق الثورة الإسلامية في إيران سنة ١٩٧٩م، حيث سعى الإيرانيون إلى تنمية امكانياتهم وتطويرها بشكل مستمر، بل أن هناك دراسات تعتقد أن النفوذ الإيراني بدأ في الظهور عند بدء انسحاب القوات البريطانية من المنطقة في أول سبعينات القرن الماضي ساعين بذلك إلى سد الفراغ الذي سيشكله انحسار القوة الإنجليزية، وواصل النظام الإيراني الجديد محاولة سد الفراغ بعد سقوط نظام الشاه ولكن بطابع يصطبغ الصبغة الدينية ذات الأهداف الثورية. لذلك كان الاعتماد بشكل رئيس على العاطفة الإسلامية واستخدام المذهب الشيعي للدخول إلى المناطق العربية باستهداف الفئات الشيعية الموجودة بها واستغلالها. كما استهدفت إيران الدول العربية المحايدة لها بغية تصدير الثورة، كما سعت بشكل خاص إلى استهداف الدول الملكية التي يعتبر الحكم فيها مشابها لحكم الشاه سابقا. وذلك لأهمية المنطقة بالنسبة لإيران بما تملكه من ثروات طبيعية ومقدسات دينية، جعل البعض يؤمن أن مد النفوذ الإيراني إلى الدول العربية هو لهدف استخدامها كورقة ضغط خلال مفاوضاتها مع القوى الدولية. بالإضافة إلى تحقيق هدفها المتمثل بتصدير الثورة إلى تلك الدول،

وزيادة أتباع المذهب الشيعي؛ وبالتالي زيادة الموالين لإيران لاستعمالهم عند الحاجة (شامية، ٢٠١٣).

تختلف المواقف العربية تجاه النفوذ الإيراني، فكل له منظوره الخاص الذي يخدم مصلحته ويحفظ أمنه. فنجد هذه المواقف متباينة بين مؤيد لهذا النفوذ ومعارض له ومحاييد لا يجد في ذلك ما يضر مصالحه. من خلال هذه الدراسة سيناقش علاقات دول الخليج العربية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، بهدف كشف الأسباب التي أدت إلى هذا النزاع ومقدار تمدده في دول المنطقة، بالإضافة إلى مناقشة انعكاس الوجود الشيعي في دول الخليج على تمدد النفوذ الإيراني. قسم الباحث الدراسة إلى ثلاث مباحث كان أولها : الإطار النظري للدراسة الذي يمهد للدراسة بتسليط الضوء على المشكلة التي يسعى الباحث لمناقشتها، والأهداف المراد تحقيقها من خلال الاجابة على الأسئلة المطروحة وبحث الفرضيات الموضوعية. أما المبحث الثاني فهو مختص بمناقشة علاقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدول الخليج العربية مع بحث النزاعات التي تعرضت لها المنطقة وتأثرها على هذه العلاقة. أخير المبحث الثالث والذي يسلط الضوء على الوجود الشيعي في المنطقة وأثره على المنطقة وعلى تمدد النفوذ الإيراني فيها.

### مشكلة الدراسة:

إن الأهمية الاستراتيجية التي تشكله دول الخليج بسبب موقعها الجغرافي، والثروات الطبيعية التي تملكها هذه الدول وعلى رأسها النفط والغاز. بالإضافة إلى وجود المقدسات الإسلامية على أراضيها، دفع القوى الدولية والإقليمية إلى أن تسعى لبسط نفوذها على هذه المنطقة المهمة. وإيران كدولة جارة وكبيرة لهذه الدول أولاً وباعتبارها إحدى الدول الإسلامية ثانياً ولأهداف اقتصادية وسياسية ثالثاً، حاولت بدورها لإيجاد موطئ قدم في المنطقة من خلال بسط نفوذها وسعيها لتصدير ثورتها الإسلامية التي قامت في ١٩٧٩م. تعتبر العلاقات الخليجية الإيرانية من أكثر العلاقات تعقيداً وتشابكاً، حيث تجمع الكثير من التناقضات والاختلافات، فنجد هذه العلاقات تقوى أحياناً وتفتر أحياناً أخرى بناء على الأوضاع التي تمر بها المنطقة والمصالح التي تنشأ من الفينة والأخرى.

وبناء على ما سبق تحاول هذه الدراسة معالجة إشكالية العلاقات الخليجية الإيرانية، وبحث مدى نجاح إيران لبسط نفوذها في المنطقة، كما تسعى لمناقشة أثر الوجود الشيعي في دول الخليج العربية وانعكاسه على النفوذ الإيراني فيها.

### أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة للوصول إلى عدد من الأهداف والتي هي:

- 1- تسليط الضوء على الوجود الشيعي في المنطقة بشكل عام ودول الخليج بشكل خاص.
- 2- التعرف على الآثار الناجمة من بسط إيران لنفوذها على المنطقة.
- 3- تحليل علاقات إيران بدول الخليج في المجالات المختلفة منذ مطلع السبعينات.

### أسئلة الدراسة:

يحاول الباحث الإجابة على أسئلة تطرحها الدراسة تتمحور في الآتي:

- 1- هل أثر الوجود الشيعي في المنطقة في تزايد النفوذ الإيراني؟
- 2- ماهي الآثار الناجمة من بسط إيران لنفوذها في المنطقة والنزاعات التي كانت سببا فيها؟
- 3- ما مدى قوة العلاقات الخليجية الإيرانية؟

### فرضيات الدراسة:

وضعت هذه الدراسة ثلاث فرضيات أساسية بناء على الأهداف والأسئلة المطروحة وهي فرضيات الباحث يسعى إلى تأكيدها أو نفيها بناء على النتائج التي ستظهرها الدراسة. الفرضية الأولى: يوجد علاقة طردية بين الوجود الشيعي في المنطقة والنفوذ الإيراني.

الفرضية الثانية: تعتبر العلاقات الخليجية الإيرانية علاقة متوترة جدا وتشوبها الكثير من النزاعات.

الفرضية الثالثة: بدأ التوجس الخليجي من إيران منذ قيام الثورة الإسلامية بها.

### حدود الدراسة:

**الحدود الزمانية:** تعتمد هذه الدراسة المدة الزمنية ١٩٧٠ - ٢٠١٩ م .

**الحدود المكانية:** تقتصر هذه حدود هذه الدراسة على منطقة الخليج العربي والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

**الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على علاقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدول مجلس التعاون الخليجي الست ومناقشة الوجود الشيعي في المنطقة.

### أهمية هذه الدراسة:

من المناسب جداً مناقشة هذا الموضوع في هذا الوقت لعدد من الأسباب:

**أولاً:** تعتبر منطقة الشرق الأوسط بشكل عام ودول الخليج وإيران بشكل خاص أكثر المناطق تعرضاً للأزمات وأكثرها اضطراباً خاصة في الآونة الأخيرة.

**ثانياً:** تعد دول مجلس التعاون من أبرز الدول النفطية في العالم وأكثرها إنتاجاً، وبالتالي فإن اضطراب المنطقة وتعرضها للأزمات يؤثر بشكل تلقائي على اقتصاد المنطقة والاقتصاد العالمي.

**ثالثاً:** الدور المتنامي للنفوذ الإيراني في المنطقة مع ثورات الربيع العربي وتأثر دول الخليج من هذا النفوذ.

### منهجية الدراسة:

ستعتمد الدراسة على منهجين أساسيين من مناهج البحث وهما المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي واللذان يعتبران من أهم المناهج المستخدمة في العلاقات الدولية.

**المنهج التاريخي:** وهو شرح للأوضاع التاريخية بناء على تدرجها الزمني ومقدار الأثر التي تفرضه تلك الأوضاع على الوقت الراهن والمستقبل (العزاوي، 2007). ويمتاز المنهج التاريخي بقدرته على تحديد الأحداث الواقعة حالياً ومقارنتها بالأحداث التي مضت. يتيح معرفة الظواهر التي حدثت في الماضي والأزمات التي تعرض لها الإنسان. بالإضافة لمقدرته على توضيح العلاقة القائمة بين (الحدث) و(البيئة) التي تحيط به. كما إنه يساعد على استيعاب التوجه العام للمجتمع عن طريق تسليط الضوء على الأحداث والتدقيق في مجرياتها.

ستعتمد الدراسة هذا المنهج لتسليط الضوء على التدرج التاريخي للعلاقات الإيرانية مع دول الخليج الست كل على حدة منذ الفترة الممتدة من عام ١٩٧٠م وحتى عام ٢٠١٩م والتي واكبت انحسار القوة البريطانية في المنطقة ونشوء بعض الدول الخليجية، مع التطرق الى الأزمات التي تعرضت لها المنطقة أثناء تلك الفترة وأثر ذلك على العلاقات.

**المنهج الوصفي التحليلي:** يقوم هذا المنهج على وصف الظواهر وتعيين الخصائص التي تتميز بها وتوضيح طبيعتها، مع شرح الأسباب والسمات التي توضح العلاقة بين المتغيرات التي كونت هذه الظواهر. بالإضافة إلى قيام هذا المنهج بتحليل المخرجات والبيانات التي نتجت عن ذلك (العزاوي، 2007).

تستعين الدراسة بهذا المنهج لوصف العلاقات الإيرانية الخليجية، وتحديد طبيعة هذه العلاقات والمجالات المختلفة التي أنشئت على أساسها مع توضيح مدى اتساع النفوذ الإيراني في المنطقة وآثاره المترتبة عليها. كما ستحلل الوجود الشيعي في المنطقة ومدى تأثيره على دول الخليج وعلى العلاقات مع إيران.

## المفاهيم والمصطلحات:

### 1. منطقة الخليج العربي:

تتكون منطقة الخليج العربي من دول مجلس التعاون الست بالإضافة إلى العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية. تعتبر هذه المنطقة أكثر المناطق اضطراباً على المستوى العالمي خاصة بعد انحسار القوى البريطانية في مطلع سبعينات القرن الماضي، كما أن الثروات الطبيعية التي تمتاز بها كالنفط والغاز جعلتها محورا لتنافس القوى الدولية، بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي الذي زاد من أهميتها (آل رشيد، ٢٠١٢). حيث أن موقعها الاستثنائي والذي يطل على ثلاث قارات وهي آسيا وأفريقيا وأوروبا بالإضافة على وجود بعض أهم الممرات المائية ذات الأهمية الاقتصادية أتاح لها النجاح والتطور في المجال الاقتصادي والمجال العلمي والتكنولوجي، والذي شكل له بعداً جيوسراتيجياً لا يمكن اغفاله عبر العقود الماضية (العجمي، ٢٠٠٦).

### 2. النفوذ الإيراني:

يعتبر النفوذ أحد وجوه القوة السياسية وتعتمد في تطبيقه على المجتمع الذي يتفاعل مع هذه القوة لسبب من الأسباب سواء كان بفرض هذه القوة بالترهيب والاكراه أو استخدام وسائل الترغيب والاقناع لبسط هذا القوة (مشرف، 2018). والنفوذ في الدراسة هو القوة الذي تملكه إيران في بعض الدول العربية على الصعيد السياسي والعسكري.

### 3. النزاعات:

يتشكل النزاع جراء تباين وجهات النظر بين طرفين يؤدي إلى خلاف بسبب تعارض مصلحة أحد الطرفين مع مصلحة الآخر، أو سعي أحد الطرفين إلى تحقيق هدف معين مع الاضرار بغيره وقد بين Holsti أن النزاع اتخاذ جماعة موقف ما ذو أهداف غير مرضية لجماعة أخرى مما يؤدي إلى نشوب نزاع مسلح بين نظامين أو أكثر، أما



Goldstein فقد أوضح أن النزاع: هو عدم الرضى على مخرجات المفاوضات (Sikander, 2011). وفي الدراسة يقصد به النزاع الواقع بين دول الخليج والجمهورية الإسلامية الإيرانية جراء تعارض مصالح الطرفين وسعي إحداهم إلى تحقيق أهدافه على حساب الآخر.

### المبحث الثاني: علاقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدول الخليج:

تعتبر دول الخليج العربية جغرافيا أقرب الدول العربية إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتعد سلطنة عمان أقربهن، حيث أنه يفصل بين الدولتين أحد أهم المضائق المائية وهو مضيق هرمز، كان لهذا القرب آثاره الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والدينية، حيث أن هناك الكثير من القواسم المشتركة التي بين إيران ودول الخليج بسبب القرب الجغرافي والعلاقات التاريخية بينهما إلا أن هذه العلاقات العربية الإيرانية قد مرت بفترات تقوى فيها تارة وفترات أخرى تسوء فيها، فكما تمت الإشارة سابقا إلى أن العلاقات بين الدول قائمة على المصالح التي تتحكم في مسارها ومدى قوتها وضعفها، وفي هذا المبحث سيتم مناقشة العلاقات الخليجية – الإيرانية كل دولة على حدة بدأ من الإمارات العربية المتحدة وانتهاء بسلطنة عمان.

#### ● الإمارات العربية المتحدة:

إن أول نزاع في العصر الحديث وقع بين الطرفين وأدى إلى اتخاذ بعض المواقف الخليجية ضد إيران هو النزاع المتعلق بثلاث جزر إماراتية الواقعة في الخليج العربي وهي (طنب الكبرى، طنب الصغرى، أبو موسى)، فرغم صغر مساحة هذه الجزر الثلاث إلا أن أهميتها مرتبطة بأبعاد تجارية وعسكرية؛ حيث أنها مطلة على ممرات ملاحية دولية. بالإضافة إلى استخدامها كموقع استراتيجي لمراقبة السفن التي تمر من هذه الطرق البحرية. تم احتلال طنب الكبرى وطنب الصغرى قبل أيام من تأسيس دولة الإمارات سنة ١٩٧١م، مما جعل الأمر يمس سيادة الدولة الجديدة ولم يعد بمتعلق فقد بإحدى الإمارات التابعة لها، أما الجزيرة الثالثة فقد كانت سيادتها في

بادئ الأمر مناقشة بين الدولتين حتى مطلع تسعينات القرن الماضي، حيث طالبت إيران الإماراتيين بعدم الدخول إلى جزيرة أبو موسى دون تأشيرة إيرانية مما عدته الإمارات تعديا عليها وعلى سيادتها. ظلت الجزر الثلاث لخمسة عقود تحت الحكم الإيراني، ورغم سعي الإمارات بكافة السبل السلمية لحل هذا الخلاف إلا أن كافة المحاولات باءت بالفشل، ولم يتطور هذا النزاع إلى أبعد من المحاولات الدبلوماسية والمناوشات الإعلامية، حيث أن العلاقات التجارية ظلت قائمة بين البلدين والتعاون الاقتصادي بينهما مستمر. فقد أشارت الإحصاءات الرسمية من الدولتين لعام ٢٠١١م إلى أن مقدار التبادل التجاري بينهما قارب ١٠ مليار دولار (الجزيرة، ٢٠١٥). تؤكد هذه الإحصاءات أن النزاع بخصوص "احتلال" إيران للجزر الإماراتية الثلاث لم يفسد للود قضية فالعلاقات التجارية قائمة والتعاون الاقتصادي ينمو باستمرار.

### ● المملكة العربية السعودية:

يعتبر التأثير الشيعي في السعودية أكثر عمقا من التأثير الواقع في الإمارات، حيث تبلغ نسبة الشيعة السعوديين على حسب إحدى الدراسات ٣٪ من عدد سكان المملكة (النصرات، ٢٠١١) في حين أن محطة الأخبار البريطانية BBC تشير أن هذه النسبة وصلت في ٢٠١٧م ١٥٪ من سكان المملكة (BBC، ٢٠١٧). شكلت الثورة الإيرانية التي اشتعلت سنة ١٩٧٩م للشيعة السعوديين كبصيص أمل ونموذجا يمكن الاقتداء به بعد نجاحه في تغيير السلطة وجعل النظام الإسلامي الشيعي بديلا لنظام الشاه العلماني، أدى هذا المنظور إلى غضب النظام السعودي وبالتالي إلى مواجهات عنيفة بين القوات السعودية والشيعة المتشددين الذين سعوا إلى تطبيق مبادئ الثورة الإيرانية ومحاربة النظام القائم. نتيجة لهذا الاضطرابات التي أدت إلى سقوط ضحايا وخسائر في الجانبين ، حاول الشيعة أن يبدلوا العنف بالوسائل السلمية وإيصال وجهات نظرهم عن طريق الحوار متجنبيين الاحتكاك المباشر مع الحكومة. أدت هذه الجهود إلى تقبل الحكومة السعودية للشيعة واعتبارهم من مكونات المجتمع السعودي، ففتح المجال لهم وتمت معاملتهم كباقي أفراد المجتمع، إلا أن هذا الحال لم يستمر كثيرا بسبب بعض القريبين من السلطة الكارهين لهذا التقارب مع الشيعة، لذلك حاولوا التضييق عليهم عن طريق هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تمثل المذهب السني الوهابي والمدعومة من النظام. أدى هذا التضييق

على الشيعة إلى ارتفاع بعض الأصوات واشتعال المظاهرات الراضية لهذه الأوضاع ولمنهج الإصلاحيين الشيعة الذين حاولوا التوافق مع الحكومة السعودية. إلا أن هذه المظاهرات قوبلت بصرامة من قبل النظام السعودي سعياً للقضاء عليها. لكن ثورات الربيع العربي التي اشتعلت في المنطقة في ٢٠١١م أدت إلى نمو تظاهرات الشيعة السعوديين وتزايد أعدادها وتأليبها ضد الحكومة (BBC، ٢٠١٧). تعد الحكومة السعودية إيران منافسة لها أيدولوجيا واستراتيجيا، لارتدائها العبء الإسلامية وسعيها الدائم إلى تصدير ثورتها إلى العالم العربي وبسط نفوذها في دول المنطقة، وذلك يعارض التوجه السعودي لإظهار المملكة في لعب دور قيادة الأمة الإسلامية وصاحبة السلطة الدينية العليا في مجتمعاتها (إبيش، ٢٠١٧). لم يكن الاتهام السعودي لإيران باستخدام الشيعة في الداخل السعودي لإثارة القلاقل والإضرار بالأمن فقط، بل أن السعودية وجهت لإيران اتهامات عدة بشأن دعم جماعة أنصار الله اليمنية (الحوثيين) ودفعهم لمهاجمة الحدود السعودية في عدة هجمات كانت آخرها كان في نوفمبر ٢٠٢٠م (CNN، ٢٠٢٠).

### ● مملكة البحرين:

أبان الانسحاب البريطاني من المنطقة أرسل وفد من الأمم المتحدة إلى البحرين سنة ١٩٧٠م وذلك لإجراء استفتاء عام لمعرفة رؤية الشعب البحريني تجاه خيارين أساسيين الأول الاستقلال الكامل بعد انسحاب بريطانيا أو الثاني أن تكون البحرين تحت السيادة الإيرانية، وكان رأي أغلب الشعب ومن ضمنهن الشيعة هو الاستقلال التام. يرى بعض الباحثين أن سبب عدم رغبة الشيعة البحرينيين في الانضمام إلى إيران هو لأنها كانت في ذلك الوقت تحت حكم الشاه العلماني. لم يرضى الإيرانيون باستقلال البحرين وقد ظهر ذلك جليا منذ الفترة الأولى من قيام الثورة حيث أنهم كانوا يعتبرون البحرين أرضا إيرانية وأن الاستفتاء التي قامت به الأمم المتحدة غير قانوني ، وقد أكدت إيران مرات كثيرة أن البحرين جزء لا يتجزأ من النسيج الإيراني ويجب استعادته. كان انعكاس قيام الثورة الإسلامية في إيران على البحرين واضحا للعيان حيث خرجوا في مسيرات كبيرة مؤيدة للثورة كما ظهرت فئة كبيرة منهم موالية لإيران إلى حد الانصهار الكامل

(الفضالة، ٢٠١٣). في عام ١٩٩٦ قام مجموعة من الشيعة والذي تم تدريبهم في إيران بمحاولة لقلب النظام في البحرين إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، وكحال بعض الدول العربية تأثرت البحرين سنة ٢٠١١م بموجة الربيع العربي وخرجت بعض المظاهرات بقيادة الشيعة والذين تبلغ أعدادهم ما يقارب ٦٠٪ من الشعب بهدف اسقاط النظام ولكن تم اخماد هذه المظاهرات وإيقافها سريعاً. أدت هذه الاحداث سنة ٢٠١٦ إلى اتهام الشيعة المواليين لإيران في أكثر من ٣٠ قضية مختلفة تتعلق بالإرهاب والقيام بأعمال تخريبية واثارة الشغب (النهام، ٢٠١٧).

### ● الكويت:

تعد الكويت ثاني دول الخليج بعد مملكة البحرين في عدد السكان الشيعة والذين يصل عددهم ٣٠٪ من نسبة السكان وهم بذلك لهم تأثير لا يمكن تجاهله على كافة الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (بني هميم، ٢٠١٧). كما شهدت العلاقة الكويتية الإيرانية نجاحاً منذ قيام الثورة رغم النزاعات التي تعرضت لها المنطقة. شعرت الكويت بالخوف من النظام الإيراني الجديد والثورة الإسلامية، إلا أنها سعت إلى ترسيخ العلاقة مع إيران وتوثيق الروابط معها، فبعثت الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية آن ذاك إلى إيران في أول زيارة رفيعة المستوى لمسؤول خليجي منذ قيام الثورة. حافظت الكويت على علاقاتها مع إيران في بداية حرب الخليج الأولى ولعبت دوراً محايداً فلم تميل إلى طرف على حساب الآخر، إلا أن هذه العلاقة ساءت بعد تعرض أمير الكويت إلى محاولة اغتيال بالإضافة إلى حدوث بعض الأعمال الإرهابية في الكويت وقد وجهت أصابع الاتهام إلى إيران، مما أدى إلى تحول الكويت من الحياد إلى الدعم الكامل للعراق ضد إيران إلى انتهاء الحرب. استغلت إيران الغزو العراقي للكويت في تحسين العلاقات معها، حيث أكدت دعمها للكويت ضد غزو صدام حسين، وأعلنت رفضها لهذا الغزو (عبدالرحمن، ٢٠٠٧). مرت العلاقات الكويتية الإيرانية بمراحل عدة ولم تكن على حال واحد، فأحياناً تكون العلاقات جيدة وتسوء أحياناً أخرى حسب الظروف التي تفرضها المصلحة والأوضاع التي تمر بها المنطقة. إلا أن التأثير الإيراني على الكويت أقل بكثير من البحرين، فلم يتم استخدام الشيعة الكويتيين بالمستوى الذي يضر الدول أو العلاقة الثنائية القائمة بين البلدين. ذلك لا ينفي وجود بعض الخلافات التي مست هذه العلاقة وأدت إلى توترها، كالخلاف الذي كان

سببه اكتشاف الكويت خلية تجسس إيرانية سنة ٢٠١١، بالإضافة إلى الخلاف الذي نشأ بينهما بسبب الجرف القاري سنة ٢٠١٢. رغم ذلك فإن الوضع لم يتعدى الحوار الدبلوماسي واتباع الوسائل السلمية ومناقشة القضايا العالقة وحل الخلاف. كما أن العلاقة أصبحت في أحسن حالاتها بعد زيارة الأمير صباح الأحمد لإيران سنة ٢٠١٤م، والتي أعقبها الرئيس روحاني بزيارة الكويت سنة ٢٠١٧م. استمرت العلاقات الجيدة بين البلدين رغم الخلافات الواقعة بين إيران وبعض الدول الخليجية التي تتهم إيران بسعيها الدائم لتصدير ثورتها ومد نفوذها إلى الدول العربية (بني هميم، ٢٠١٧).

### ● قطر:

أدت الأحداث الأخيرة التي تعرضت لها قطر وبالتحديد منذ يوليو ٢٠١٧م ومقاطعة ثلاث دول خليجية لها بسبب توجهاتها السياسية إلى تقربها بشكل أكبر من إيران وذلك للضغط على دول الخليج (عبد العال، ٢٠١٨). تعتبر العلاقات القطرية الإيرانية علاقة قوية تطورت عبر العقود الماضية في كافة الأصعدة ولم يلحقها ما لحق العلاقات الإيرانية ببعض الدول العربية الأخرى، حيث امتدت جسور التعاون بين الدولتين في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية منذ مطلع التسعينات. فقد وقفت قطر مع إيران وعقدت معها الصفقات رغم الحصار المفروض على إيران من قبل المجتمع الدولي وحافظت على علاقتها معها رغم الضغوطات الخليجية التي ترفض هذا التقارب. لم يكن الحال بين قطر وإيران على ما يرام عند قيام الثورة الإسلامية أو عند نشوب حربها مع العراق ولكن الأوضاع تحسنت فور انتهاء الحرب وقدم الجانبين الدعم لبعضهما في كثير المواقف على الصعيدين الإقليمي والدولي. ففي عام ١٩٩٢م أعربت إيران عن دعمها لقطر على حساب السعودية بخصوص الخلاف الحدودي بين الطرفين، كما أن قطر في عام ١٩٩٦م عارضت قرار مجلس الأمن الذي يلزم إيران بوقف برنامجها النووي. تكللت العلاقة بين البلدين بزيارات رفيعة المستوى من قبل أمراء قطر للجمهورية الإسلامية على فترات مختلفة في العقود الماضية، كما شارك رئيس إيران في القمة الخليجية سنة ٢٠٠٧ لأول مرة كضيف شرف. لم ترضي هذه العلاقة بعض دول الخليج وحرك مخاوفها من بسط النفوذ الإيراني في المنطقة، ومما جعل الوضع أكثر حساسية هو ارتفاع وتيرة العمل المشترك بين

إيران وقطر في المجال العسكري سنة ٢٠١٠م، بالإضافة إلى توقيع الطرفين اتفاقية تعنى بمكافحة الإرهاب سنة ٢٠١٥م (صلاح، ٢٠١٧). ولا شك أن الدعم الإيراني لقطر والذي تعاضم أثر المقاطعة التي تعرضت لها من قبل السعودية والامارات والبحرين ومصر سيزيد من السخط الخليجي تجاه هذه العلاقة والتوجس من المخاطر التي تنتج عنها من وجهة نظر تلك الدول.

### ● سلطنة عمان:

دائما ماتوجه أصابع الاتهام إلى سلطنة عمان بسبب علاقتها الوثيقة بإيران والتي تعتبرها بعض دول الخليج عدوًا لودًا يجب تجنب الاقتراب منه، إلا أن السلطنة ظلت على علاقة طيبة مع إيران رغم تغير النظام بعد قيام الثورة ولم تخالجها مشاعر الخوف التي شعرت بها بعض الدول العربية. فالعلاقة بين البلدين نشأت منذ تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم سنة ١٩٧٠، بعد اعتراف إيران بسلطنة عمان كثالث دولة في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. بل أن إيران كان لها موقفا إيجابيا مع السلطنة أثناء حرب ظفار، وقدمت لها الدعم العسكري التي كانت عمان بحاجة إليه ضد المد الشيوعي في الجنوب، وقد أشار السلطان قابوس إلى الدور الإيراني الداعم للسلطنة في بعض خطاباته الرسمية وشكرهم عليه. أسست العلاقة بين الدولتين بناء على قربهما جغرافيا، والروابط الأسرية التي تجمع الشعبين بالإضافة إلى تعاونهما اقتصاديا وعسكريا. فلم يكن التوجس الخليجي من التمدد الإيراني وتصدير الثورة الإسلامية هاجسا لدى العمانيين بل أن السلطنة كانت تنظر إلى إيران كما على لسان أحد مسؤوليها الدبلوماسيين بأن " إيران جارة كبيرة، وهي موجودة لتبقى" (مجموعة، 2019) وقد بين السلطان قابوس في أحد خطاباته نظرته إلى جيرانه قائلا: "أن الجار لا تختاره الدولة، حيث يكون مفروضا عليها؛ ولذلك كان لا بد من التعايش معها حتى ولو في الحد الأدنى. وعمان أخذت مبدأ اكسب جارك ليكون سندا لك في استقرارك بدلاً من أن يكون عدوًا لك." (العفيفي، ٢٠٢٠).

تعتبر العلاقة العمانية الإيرانية علاقة منسجمة تمتاز بالتقارب والتفاهم ولا يشوبها التوتر الذي نشأ بين إيران ودول الخليج. حيث أن العلاقة الإيرانية الخليجية وبالتحديد السعودية والإمارات والبحرين علاقة متوترة يشوبها العداء والهجوم الإعلامي المستمر. رغم ذلك نجحت السلطنة بسياستها الهادئة ودبلوماسيتها المحايدة الحفاظ على علاقتها مع إيران ولم تتأثر بالاضطرابات

التي تعاني منها المنطقة، كما أنها استطاعت أن تجعل الحوار والاحترام المتبادل بينها وبين إيران أساس هذا العلاقة الذي تحافظ من خلاله على مصالح البلدين المشتركة، بالإضافة إلى حفاظها على علاقتها مع الدول الأخرى. فلعمان علاقات متميزة مع الولايات المتحدة التي تعتبر إيران ضمن دول محور الشر التي تهدد مصالحها في المنطقة. يعتبر هذا السلوك الاستثنائي للسياسة الخارجية العمانية سلوكا مختلفا يتعارض أحيانا مع الرؤى الخليجية تجاه إيران. فقد هيأت في الدبلوماسية التي تمارسها السلطنة أن تلعب دور الوسيط في الأزمات التي تتعرض لها المنطقة وتتسبب في نزاعات وبالأخص تلك التي تكون إيران طرفا بها (الدريسي، 2018) فالسلطنة تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية جارا صديقا وحليفا استراتيجيا قدم لها الدعم وساندها ولا تعتبرها عدوا كما ينظر لها البعض، أو يوجد لديها تلك الأطماع التوسعية التي كان لدى السعودية في فترة من الفترات. لذلك نجد هذا العلاقة لم تتأثر جراء حرب الخليج الأولى، حيث حافظت السلطنة على موقفها المحايد وحاولت جاهدة لتهينة الأجواء لكلا الطرفين الإيراني والعراقي لإجراء مفاوضات سرية لحل الأزمة. بل أن السلطنة لم ترضى بمقاطعة إيران كباقي الدول العربية بسبب الحرب سنة ١٩٨٧م. كما أنها سعت إلى تحسين العلاقة السعودية الإيرانية في مطلع التسعينات بالإضافة إلى مساهمتها لإرجاع العلاقة الإيرانية البريطانية. ولعلاقة السلطنة الاستثنائية بإيران نجحت المساعي العمانية لإطلاق سراح مجموعة من الأسرى المصريين سنة ١٩٩١م حيث لعبت السلطنة دور الوسيط بعد انقطاع العلاقات بينهما منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران (البلوشي، ٢٠١٦). أضف إلى ذلك، عددا من الوساطات التي قامت بها سلطنة عمان بين العربية والغربية وإيران، حيث نجحت في اقناع الإيرانيين للإفراج عن مجموعة من المحتجزين والأسرى ومنهم بريطانيان سنة ٢٠٠٧م وعددا من الأمريكيين سنة ٢٠١١م ومحتجزين آخرين من دول مختلفة نجحت السلطنة من خلال وساطتها وعلاقتها الجيدة مع إيران في الإفراج عنهم. كما لا يمكن تجاهل الدور الذي لعبته سلطنة عمان ومساهمتها الفعالة في إنجاح المفاوضات بين إيران ومجموعة ١+٥ المتعلقة بالملف النووي الإيراني الذي تم الاتفاق بخصوصه سنة ٢٠١٥م في جنيف. (الخفاقي، ٢٠١٨).



### المبحث الثالث: الوجود الشيعي في المنطقة:

رغم وجود مذاهب مختلفة في إيران وأديان متعددة إلا أن أغلب الشعب الإيراني من أتباع المذهب الإسلامي الشيعي والذين يصل عددهم ٧٠ مليون وهي نسبة تتعدى ٨٥٪ من تعداد الشعب الإيراني. كما نجد أن أغلب المسؤولين في الحكومة الإيرانية إن لم يكن كلهم من الشيعة الإثنا عشرية. وللنسبة الكبيرة لأعداد الشيعة في إيران وللفنود الذي تشكله نجد أنها تمثل للشيعة كقائدهم لهم شبيه بما تمثله السعودية للدول في المجتمع الإسلامي السني خاصة في الوطن العربي. حيث أن المذهب الشيعي من أبرز المذاهب الإسلامية في المنطقة العربية ويصل أتباعه لما يقارب ٣٠ مليون شيعي ينتسبون لعشر دول عربية. تأتي مملكة البحرين أولاً عربياً وخليجياً كأعلى نسبة من عدد السكان حيث يبلغ نسبة البحرينيين الشيعة ٦٠-٧٠٪، في حين نسبة الشيعة في العراق ٥٠٪ من عدد السكان. تأتي اليمن في المركز الثالث عربياً من حيث نسبة الشيعة والذي وضح تأثيرهم في الآونة الأخيرة المتمثل في جماعة أنصار الله (الحوثيين) ويصلون على حسب التقديرات إلى ٤٥٪ من اليمنيين. كما تشير الدراسات إلى أن الوجود الشيعي في لبنان يصل لـ ٤٠٪ ولعل حزب الله من أهم قواه البارزة وأعلامه الأساسية ذات النفوذ الواضح. أما الكويت فتعتبر الثاني خليجياً من حيث نسبة الشيعة والتي تبلغ نسبتهم ٣٠٪ (النصرات، ٢٠١١). بعد ذلك تأتي الإمارات حيث تبلغ نسبة الشيعة بها ١٥٪ من عدد السكان (الصرامي، ٢٠١١)، وهذه النسبة مساوية مع نسبة الشيعة في سوريا. بعد ذلك تتوالى دول الخليج من حيث نسبة الشيعة لعدد السكان والذي يصلون لـ ٥٪ في قطر، و٣٪ في السعودية وتأتي أخيراً سلطنة عمان بنسبة ٢٪ (النصرات، ٢٠١١).

(International Religious Freedom Report, 2011)



يعتقد البعض بوجود علاقة طردية بين النفوذ الإيراني في المنطقة والوجود الشيعي بها، فكلما زاد هذا الوجود زاد النفوذ الإيراني، لذلك سعت إيران إلى دعم الشيعة في بعض الدول العربية لبيسط نفوذها. أكد على هذا الدعم بعض الأطراف التي تربطهم علاقات وثيقة بإيران كحزب الله اللبناني وجماعة أنصار الله (الحوثيين) اليمنية، كما أن النظام السوري أكد على هذا الدعم في مواقف عدة مبيّنا أهمية هذا الدعم في صمود النظام خلال الثورة السورية التي انطلقت مع ثورات الربيع العربي (RT، ٢٠١٥). بل أن هناك بعض القياديين الإيرانيين مثل علي سعيد والذي يعتبر ممثلاً للمرشد الأعلى أكد إلى أن الفضل في بقاء النظام السوري وصمود بعض العواصم العربية كبغداد وبيروت يعود إلى التدخل الإيراني والدعم الذي يقدمه. (الجزيرة، رصد لحصيلة الدعم الإيراني للأسد، ٢٠١٨).

لاقي الدعم الإيراني القبول من بعض الجهات التي استفادت منه، لكن في الجهة المقابلة هناك جهات رفضت هذا الدعم وعدته تدخلاً يمس سيادة الدولة واعتداء مرفوض ينهك حقوقها. تنظر هذه الأطراف إلى أن هذا الدعم كان هو المسبب الرئيس لنشوب بعض النزاعات بين السنة والشيعة، والذي تفاقم في بعض الدول كالعراق إلى نزاع مسلح سبب كثيراً من الخسائر وفتح الكثير من الجبهات. وقد عانت بعض الدول كالسعودية والبحرين من بعض ممن ينتسبون للشيعة لإثارة الاضطرابات عن طريق استخدام المطالب الشعبية داعية للإصلاح السياسي وقد تم مواجهتهم من قبل الحكومتين بحزم وشدة (وحدة الرصد والتحليل، ٢٠١٧).

كان لتلك الاضطرابات أثراً بالغاً على علاقة إيران بالدول العربية التي اعتبر بعضها أن النفوذ الإيراني يشكل تهديداً كبيراً على أمن المنطقة واستقرارها وعلى الدول التصدي له وإيقافه بشتى الطرق والوسائل.

## الخاتمة:

في الختام يمكن القول بناء لما ناقشته الدراسة، إن النفوذ الإيراني لم يكن له ذلك التأثير السلبي على دول مجلس التعاون الخليجي ما عدى المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين في حين أن الدول الأربعة الأخرى سعت إلى استثمار العلاقة مع إيران وعقد اتفاقيات معها. فعند الحديث عن

التعاون القائم بين الامارات وإيران في المجال الاقتصادي يتضح لدى الباحث إن الإشكالية القديمة للجزر الثلاث لم تقف كحجر عثرة لاستمرار العلاقات بينهما وإن المصالح المتعارضة في بعض الملفات لم يؤدي إلى توتر يصل إلى حد الأزمة بين الطرفين. أما الكويت فلم يكن للنفوذ الإيراني أثر بالغ يهدد استقرارها، فالشيعية الكويتيون لم يميلوا إلى إيران على حساب الوطن والحكومة تعتبرهم كباقي المواطنين الكويتيين لهم حقوق وعليهم واجبات، ورغم وقوع بعض الحوادث التي أتهمت إيران في التسبب بها إلا أن ذلك لم يتعدى الحوار الدبلوماسي والتفاهم المشترك. حيث أن العلاقة بين الطرفين في حال جيد والتعاون قائم بينهما.

تشير الدراسة إن مقاطعة بعض دول الخليج لدولة قطر أدى إلى توطيد العلاقة القطرية الإيرانية بعد الدعم التي قدمته إيران ومساندتها الكبيرة لقطر في ظل هذه الأزمة. أما سلطنة عمان فعلاقتها مع إيران قوية جدا ولم تتأثر بالأحداث التي تعرضت لها المنطقة بل أن السلطنة تعتبر إيران جارة كبيرة وصديقة يجب التعاون معها ولا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بتجاهلها أو اعتبارها عدو يجب التصدي له.

ومن هذا المنطلق فإن العلاقة بين الجمهورية الاسلامية الإيرانية ودول الخليج العربي لابد أن تبنى على أوامر القربى الجغرافية وتبادل المصالح بعيدا عن تدخل الايديولوجيا الدينية، وذلك من خلال سعي دول الخليج على ادماج المواطنين الشيعة في الدولة واعطائهم حقوقهم الوطنية وتنمية مبادئ المواطنة لديهم مع اشراكهم في بناء الوطن حتى لا يتشكل لديهم حساسية التفرقه المذهبية مما يشجعهم على البحث عن مساندهم من خارج الوطن مما سيشكل خرقا أمنيا يتيح بالتدخل الخارجي الذي ترفضه أي دولة.

### المراجع العربية:

1. النهام، إبراهيم (٢٠١٧)، التدخلات الإيرانية في البحرين.. إرهاب وإذكاء للطائفية، من جريدة البيان، تاريخ النشر ٨ أبريل ٢٠١٧، تاريخ الاسترداد ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٠.  
<https://www.albayan.ae/one-world/arabs/2017-04-08-1.2908963>
2. الجزيرة (٢٠١٥)، الجزر الإماراتية الثلاث، موقع الجزيرة، تاريخ النشر ٢٢ يونيو ٢٠١٥، تاريخ الاسترداد ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٠.  
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/issues/2015/6/22>الجزر-ا  
لإماراتية-الثلاث

3. الجزيرة (٢٠١٨)، رصد لحصيلة الدعم الإيراني للأسد، موقع الجزيرة، تاريخ النشر ١١ فبراير ٢٠١٨، تاريخ الاسترداد ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠.  
<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2018/2/11>  
حصيلة-الدعم-الإيراني-للأسد
4. صلاح، بسام (٢٠١٧)، العلاقات القطرية الإيرانية والأمن الاقليمي العربي، المركز العربي للبحوث والدراسات، تاريخ النشر ٥ يوليو ٢٠١٧، تاريخ الاسترداد ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠.  
<http://www.acrseg.org/40533>
5. إبيش، حسين (٢٠١٧، ٢٢)، هل يلوح تقارب إيراني- خليجي في الأفق؟، معهد دول الخليج العربية بواشنطن تاريخ النشر ٢ فبراير ٢٠١٧، تاريخ الاسترداد ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠.  
[/https://agsiw.org/ar/iranian-gulf-arab-rapprochement-works-ar](https://agsiw.org/ar/iranian-gulf-arab-rapprochement-works-ar)
6. آل رشيد، حمد بن محمد (٢٠١٢)، السياسة الخارجية السعودية والأمن في منطقة الخليج العربي. بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر.
7. الخفاقي، حيدر (٢٠١٨). سلطنة عمان وسياسة الحياد تجاه إيران. موقع مركز البيان للدراسات والتخطيط، تاريخ النشر ٢٠ فبراير ٢٠١٨، تاريخ الاسترداد ٢ ديسمبر ٢٠٢٠.  
[/https://www.bayancenter.org/2018/02/4316](https://www.bayancenter.org/2018/02/4316)
8. العفيفي، د. مجدي (٢٠٢٠)، ترسيم الحدود.. انجاز عظيم للسلطان قابوس، جريدة عمان، تاريخ النشر ٥ فبراير ٢٠٢٠، تاريخ الاسترداد ٥ يونيو ٢٠٢٠.  
[https://www.omandaily.om/?p=764444&TSPD\\_101\\_R0=0885682318ab2000b30852a5f450b264f20ec7888fc665f854b1fb338d6b9df619186add6a5d10480819eded3b14300038ec3aa787f277a3b88c6c68aff5376a828f498a6f8d0f520d640d95ebe225c3a413c77895ce78f38ead154833d91a15](https://www.omandaily.om/?p=764444&TSPD_101_R0=0885682318ab2000b30852a5f450b264f20ec7888fc665f854b1fb338d6b9df619186add6a5d10480819eded3b14300038ec3aa787f277a3b88c6c68aff5376a828f498a6f8d0f520d640d95ebe225c3a413c77895ce78f38ead154833d91a15)

9. بخاري، د.م. عصام (٢٠٢٠)، كيف تتعامل مع "الأعداء"؟ ، موقع جريدة الرياض،

تاريخ النشر ٣ يناير ٢٠٢٠، تاريخ الاسترداد ٨ أغسطس ٢٠٢١.

<https://www.alriyadh.com/1796829>

10. الدريسي، سهام (2018). النقل الإقليمي لدولة سلطنة عمان- المقومات السياسية

والاقتصادية والاجتماعية (الإصدار 1). مركز الفكي الاستراتيجي للدراسات.

11. عبدالرحمن شعبان (١٤ فبراير، ٢٠٠٧). العلاقات الكويتية الإيرانية محطات ساخنة

وتقارب حذر، موقع الجزيرة، تاريخ النشر ١٤ فبراير ٢٠٠٧، تاريخ الاسترداد ١٠

أغسطس ٢٠٢١.

<https://www.aljazeera.net/2007/02/14/العلاقات-الكويتية-الإيرانية-محطات>

ت

12. العاني، طه (٢٠٢٠)، مصالحة قصيرة وتاريخ حافل بالأزمات.. تعرف على أبرز

المحطات في العلاقات العراقية الإيرانية، موقع الجزيرة، تاريخ النشر ٩ سبتمبر ٢٠٢٠

تاريخ الاسترداد ١٠ ديسمبر ٢٠٢٠.

<https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/9/9/مصالحة-قصيرة-و-تاريخ-حافل-بالأزمات>

تاريخ-حافل-بالأزمات

13. العجمي، ظافر محمد (٢٠٠٦). أمن الخليج العربي وتطوره واشكالياته من منظور

العلاقات الإقليمية والدولية. (سلسلة أطروحات الدكتوراه، (٥٦)، مركز دراسات الوحدة

العربية.

14. النصرات، عبدالرحمن (٢٠١١). العلاقات العربية الإيرانية منذ عام ١٩٩١ وحتى عام

٢٠٠٩. عمان: جامعة مؤتة.

15. شامية، فادي (٢٠١٣). المشروع الإيراني في ضوء الثورات العربية: ثوابت ومتغيرات

حالة : تونس- مصر- ليبيا- اليمن- سوريا. المشروع الإيراني في المنطقة العربية

والإسلامية، الأولى، الصفحات ١٠٥-١٢٨.

16. مجموعة. (2019)، ما وراء دعم عُمان الدبلوماسي للجمهورية الإسلامية، سياسة بوست،

تاريخ النشر ٢٨ ديسمبر ٢٠١٩، تاريخ الاسترداد 4 يوليو 2021.

[/https://www.sasapost.com/omani-iranian-diplomatic-relations](https://www.sasapost.com/omani-iranian-diplomatic-relations)

17. بني هميم، محمد عبدالله (٢٠١٧)، العلاقات الإيرانية-الكويتية بين والاستمرارية

والتغيير، المعهد الدولي للدراسات الإيرانية، تاريخ النشر ٣ أغسطس ٢٠١٧، تاريخ

الاسترداد ٢٠ يوليو ٢٠٢١. RASANAH:

<https://rasanah-iiis.org>/مركز-الدراسات-و-البحوث/العلاقات-الإيرانية-الكويتية-

بين-الاس/

18. البلوشي، مريم (مارس، ٢٠١٦). أثر العلاقات العمانية الإيرانية في أمن دول مجلس

التعاون بعد الربيع العربي. المستقبل العربي (مركز دراسات الوحدة العربية)، الصفحات

٦٧-٥٠.

19. الفضالة، ناصر الشيخ (٢٠١٣). الدور الإيراني في أزمة البحرين. المشروع الإيراني في

المنطقة العربية والإسلامية، الأولى (دار عمان للنشر والتوزيع)، الصفحات ٩١-١٠٢.

20. وحدة الرصد والتحليل (٢٠١٧)، العناصر الشيعية المسلحة في الخليج ونيران التصعيد،

مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، تاريخ النشر ٢٣ أغسطس ٢٠١٧، تاريخ الاسترداد

٢٠ نوفمبر ٢٠٢٠.

<https://fikercenter.com/position-papers>/العناصر-الشيعية-المسلحة-في-الخ

ليج-ونيران-التصعيد

21. العزاوي، يونس كرو (2007). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة للنشر

والتوزيع.

22. BBC (٢٠١٧)، العلاقة بين شيعة السعودية وحكامهم خيبات متوالية وآمال مبهضة،

موقع BBC NEWS، تاريخ النشر ١٦ أغسطس ٢٠١٧، تاريخ الاسترداد ٢٠ نوفمبر

٢٠٢٠.

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-40861579>

CNN.23 (٢٠٢٠). السعودية توضح ما حدث بمحطة وقود في جدة وتؤكد عدم تأثر الإمدادات، موقع CNN عربي، تاريخ النشر ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠، تاريخ الاسترداد ١٥ يناير ٢٠٢١.

<https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2020/11/23/news-iran-backed-houthi-claim-it-struck-saudi-aramco-facility-missile>

RT.24 (٢٠١٥)، الأسد: الدعم الإيراني كان أساسيا من أجل مساعدة سوريا في صمودها في هذه الحرب الصعبة، موقع RT، تاريخ النشر ١٦ سبتمبر ٢٠١٥، تاريخ الاسترداد ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٠.

Arabic:

<https://arabic.rt.com/news/794091>-الأسد-أدعو-جميع-القوى-للاتحاد-في-مواجهه-الإرهاب-للوصل-إلى-الأهداف-السياسية/

### المراجع الأجنبية:

1. International Religious Freedom Report. (2011). *International Religious Freedom Report for 2011: United Arab Emirates*". Retrieved 8 2021, from International Religious Freedom Report for 2011 United States Department of State • Bureau of Democracy, Human Rights and Labor:  
<https://web.archive.org/web/20170504035707/https://www.state.gov/documents/organization/193123.pdf>
2. Sikander, M. (2011, July ). *CONFLICT AND CONFLICT RESOLUTION*. Retrieved from Margalla Papers 2011:

[https://www.ndu.edu.pk/issra/issra\\_pub/articles/margalla-paper/  
Margalla-Papers-2011/07-Conflict-&-Conflict-Resolution.pdf](https://www.ndu.edu.pk/issra/issra_pub/articles/margalla-paper/Margalla-Papers-2011/07-Conflict-&-Conflict-Resolution.pdf)